**الإجابة النموذجية مقياس أوروبا في العصور الوسطى**

**مقال تاريخي حول أثر تعظيم الإمبراطور في قوة وضعف الإمبراطورية الرومانية**

01- تحرير مقدمة وظيفية لها علاقة بالموضوع وفق لغة وأسلوب واضحين مع طرح الإشكال (03ن)

العرض: (14ن)

1. **أثر تعظيم الإمبراطور في قوة الإمبراطورية الرومانية: يركز الطالب على تحليل النقاط التالية وفق أسوب واضح .(07ن)**

* إن الدولة (الإمبراطورية ) تقوم على أسس تلك الأسس تساعدها على الوصول إلى القمة وستبقى في القمة إذ ما تمسكت بها. والإمبراطورية الرومانية قامت على مجموعة من الأسس في مقدمتها تعظيم وتأليه الإمبراطور .
* إن ذلك التأليه لم يجعل الإمبراطور مجرد حاكم فهو مقدس قراراته لا تناقش(التفويض الإلهي) وبذلك خضع له كامل الشعب إذ شكل وحدة سياسية دينية اجتماعية ثقافية .
* إن القرارات التي اتخذها في جميع المجالات لا تناقش بل تنفذ وكان له اهتمام بكل المجالات.
* إن ذلك التأليه انعكس إيجابا على توسع الإمبراطورية بحيث أصبحت تشرف على 03 قارات .
* تأليه الإمبراطور حافظ على بقية الأسس التي قامت عليها الإمبراطورية (اللغة اللاتينية- العاصمة روما- الروم هم الحكام والأباطرة وليس غيرهم من شعوب البرابرة)
* **02- أثر تراجع تعظيم وتقديس الإمبراطور في ضعف الإمبراطورية: (07ن)**
* تخلي أي دولة عن الأسس التي قامت عليها في البداية يجرها حتما نحو الضعف ومن ثم السقوط وذلك ما حدث للإمبراطورية الرومانية :
* من أبرز الأسس التي قامت عليها الإمبراطورية الرومانية الأساس الديني تعظيم الإمبراطور وتأليهه، هذا الأساس تم التخلي عنه تدريجيا، بصدور مرسوم ميلان سنة 313م هذا المرسوم الذي أبدى تسامحا مع المسيحيين ثم اعترف قسنطنطين بالديانة المسيحية كدين رسمي .
* الديانة المسيحية ساهمت في تراجع هبة الإمبراطور بزوال التقديس بل أصبح يتعرض للدسائس والمؤامرات (تشير النصوص أنه خلال فترة زمنية قصيرة حكم الإمبراطورية 26 امبراطور لم يمت منهم ميتة طبيعية إلا واحد )
* إن الديانة المسيحية نتج عنها صراع بين الكنائس الشرقية والغربية حول طبيعة الإلاه أهو ذو صبغة ناسوتية أم ذو صبغة لاهوتية أم يجمع بينهما، هذا الاختلاف نشا عنه مذهبين كبيرين كاثوليكي بروما وأرثدكسي بروما، ثم تطور الخلاف إلى صراع نتج عنه انقسام الإمبراطورية الرومانية إلى شطرين فربي عاصمته روما وشرقي عاصمته القسطنطينية وبذلك ترتب عن ظهور المسيحية والتخلي عن تأليه الإمبراطور مجموعة من النتائج ساهمت في ضعف الإمبراطورية فمن الناحية اللغوية بعدما كانت اللغة اللاتينية هي اللغة السائدة ظهرت لغة أخرى بالشرق وهي اليونانية هذا ما كان له تأثير على اللحمة الداخلية للجبهة الاجتماعية .
* كما ترتب عنها ظهور عاصمة أخرى وهي القسطنطينية بعدما كانت روما هي العاصمة الروحية وكان لذل كأثر في الضعف السياسي .
* إن التخلي عن ذلك الأساس –تأليه الإمبراطور- كانت له ارتدادات سلبية على الإمبراطورية على المدى البعيد ففي الجهة الغربية تعرض روما إلى غزو البرابرة الذين هزومها في معركة أدرنة وسيطروا على أراضي الإمبراطورية (الهون- القوط.- الوندال...) .
* تلك الهجمات نتج عنها بروز الجرمان الذين سحكمون الغرب الأوروبي بدل الرومان إذ كانت سابقة في التاريخ الأوروبي أن يتولى رجل من البرابرة منصب الإمبراطور ( شارلمان) .
* أما في الجهة الشرقية فستظهر قوة ستسيطر على أراضي البيزنطيين في الشام ومصر وشمال إفريقيا والوندال في الأندلس (الفتوحات الإسلامية) .
* تواصل التفكك السياسي في أوروبا بعد زوال امبراطورية شارلمان إذ ظهرت مجموعة من الدول (فرنسا- اسبانيا- بلديكا وبلهجات مختلفة .
* 03**- الخاتمة: يحرر الطالب خاتمة وظيفية (03ن)**